

## خطبة الجمعة بعنوان: إن مع الإيمان عملا - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا  
سديدا. اصلاح لكم اعمالكم ويففر لكم ذنوبكم - 00:00:49

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:01:12

عباد الله انظروا في حياتكم الدنيا وماذا تعملون فيها؟ فما خلقتم الا للعمل الصالح يقول الله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم  
ليبلوكم ايكم احسن عملا وما هي الا فرصة واحدة - 00:01:40

ثم لا تعود فلا تغتروا في زينة الدنيا وطول الامل فيها يقول الله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم  
جهنم وبئس المهد والله يا عباد الله ان الامر قريب - 00:02:06

ان الامر قريب فانتبوا من غفلتكم توبوا الى ربكم اعملوا لاخركم يقول الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون من  
بداية من بداية بلوغ الانسان اذا بلغ الشاب - 00:02:34

جرى عليه قلم التكليف كما قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن الصبي حتى يحتمل يوكل بك ملکان عن  
يمينك وشمالك يكتبان كل لفظة وكل لحظة - 00:03:00

وكل نظرة وكل خطوة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وغدا ستلقى الله تعالى في صحيفة اعمالك فبأي وجه ستلقى ربكم كمل  
هذه الصحيفة وزينها بالصالحات يقول الله جل وعلا - 00:03:27

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقبل ذلك الله جل جلاله يرانا لا تخفي عليه خافية من امورنا يسمع كلامنا يرى  
مكاننا يعلم سرنا وعلانيتنا وما تكون في شأن - 00:03:56

وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ولا يعزب عن ربكم من مثقال ذرة في الارض ولا في  
السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - 00:04:24

استحيوا من ربكم يا عباد الله ولا تجعلوه اهون الناظرين اليكم عباد الله العمل الصالح هو حقيقة ايمانك هو حقيقة درجتك عند الله  
جل وعلاكم قارن الله تعالى بين العمل الصالح والايمان - 00:04:45

في كتابه الكريم يقول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم  
جنات الفردوس نزلا وكل خير في الدنيا والآخرة - 00:05:14

فانما هو بسبب ايمانك وعملك الصالح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم هدايتك في الطريق المستقيم انما

تكون بامانك واقبالك على العمل الصالح ويقول الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن - 00:05:34  
 فلنحيينه حياة طيبة تزيد السعادة تزيد الحياة الطيبة؟ فعليك بالعمل الصالح من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه  
 حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والله تعالى - 00:06:05

انما يتولى عبده بحفظه وهدايته ورحمته ورعايته وتوفيقه وتسديده بحسب عمله الصالح قال جل وعلا وهو ولهم بما كانوا يعملون  
 فسارعوا يا عباد الله الى الاعمال الصالحة هذا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومع ذلك كان يقوم الليل حتى تتفتر قدماه صلى الله عليه وسلم وهؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا انه لا ينجيهم الا العمل الصالح - 00:07:00

كم سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعمال صالحة تدخلهم الجنة ولما سأله ابو ذر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمل صالح يدخل المرء الجنة وينجيه من النار - 00:07:24

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله الایمان هو اصل العمل الصالح وكلما قوي ايمانك زاد عملك وعظم عملك قال تؤمن  
 بالله فعلم ابو ذر رضي الله عنه - 00:07:47

ان الایمان لابد له من عمل صالح. فقال يا رسول الله يا رسول الله ثم قال يا رسول الله مع الایمان ان مع الایمان عملا ان مع الایمان  
 عملا وقال صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

يرضخ مما رزقه الله يعني يعطي مما رزقه الله ينفق من ماله على الفقراء والمساكين فقال يا رسول الله فان كان معدما يعني فقيرا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

يقول معرفا بلسانه قال فان كان عبيبا يعني لا يحسن التعبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعین مغلوبا يعني ضعيفا عاجزا  
 قال فان كان مغلوبا قال يصنع لآخر - 00:08:57

يعني يصنع لانسان لا حرفة له او يعجز عن العمل فقال ابو ذر فان كان اخرق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تريد ان  
 تجعل في صاحبك شيئا من الخير - 00:09:23

ثم قال فليدع الناس من اذاه فلا عذر للانسان في ان يعمد شيئا من الاعمال الصالحة ولو ان يكف شره عن الناس فبادروا يا عباد الله  
 الى الاعمال الصالحة قبل ان يأتي الاجل - 00:09:45

فينقطع الامل ولا ينفع الندم يومئذ حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ماذا يتمنى ماذا يريد؟ لعلي اعمل صالحا فيما تركت  
 كلها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:10:12

وفي القبر لا ينفعك الا عملك الصالح يقول النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماليه  
 وعمله فيرجع اهله وماليه ويبقى عمله يأتيك - 00:10:41

رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح وانت في قبرك يؤنسك فتقول له من انت بشرك الله بالخير فيقول لك انا عملك الصالح  
 فوالله ما علمتك الا كنت سريعا في طاعة الله - 00:11:09

بطينا عن معصية الله فجزاك الله خيرا واما بعثت من قبرك ورأيت احوال الاخرة فلا يهمك الا عملك الصالح ماذا قدمت لهذا اليوم ذلك  
 اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا - 00:11:35

انا اندرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه وقال تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. وقال تعالى  
 فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه - 00:12:00

لماذا يفر من اقرب الناس اليه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه كل يقول نفسي نفسي ماذا تمنى يوم القيمة كل اذا دكت الارض دكا  
 دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم - 00:12:30

يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكري يقول يا ليتني قدمت لحياتي يا ليتني قدمت لحياتي اتمنى ان تزيد في صلاتك ان تزيد في  
 صيامك. ان تزيد في تلاوتك للقرآن. ان تزيد في ذكرك لله - 00:12:53

انت بر والديك ان تصل ارحامك. ان تحسن الى الناس. ان تخلق بالاخلاق الحسنة ان تحفظ القرآن الكريم. ان تسارع الى الخيرات ولكن هيئات اعملوا يا عباد الله ما دمتم في الدنيا - 00:13:20

اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل تلقى الله تعالى في صحيحة اعمالك يقال لك اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا فماذا تنتظر يا عبد الله؟ تب الى الله - 00:13:40

وتسارع الى الاعمال الصالحة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان انظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر - 00:14:02

الى شماره فلا يرى الا ما قدم وينظر امامه النار من امامه قال فاتقوا النار ولو بشق تمرة نسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته نسألة تعالى - 00:14:22

ان يوقظ قلوبنا في الآخرة يعيننا على الاستعداد لها بالاعمال الصالحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:14:45

فيما عباد الله هذا العمل الصالح انما هو نعمة من الله تعالى على عبده فالله تعالى له الفضل اولا واخرا وظاهرا وباطنا ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا. ولكن الله يذكر من يشاء - 00:15:25

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدنا الله برحمته منه وفضل افتقرنا الى الله - 00:15:55

واسأله العون عن الاعمال الصالحة ثم اعلموا ان الناس درجات عند الله تعالى في الجنة وانما يتفاوتون في الجنة بحسب اعمالهم الصالحة هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون - 00:16:14

عباد الله الایمان والعمل الصالح لا ينتمي للفرد والمجتمع الا بنعمة الجماعة الا بنعمة الامن وحصول الجماعة وقد انعم الله تعالى علينا في بلادنا بهذه النعمة العظيمة جمعنا الله تعالى - 00:16:39

على حكامنا وجمع بلادنا وجعلها دولة متحدة فنحمد الله تعالى على ما نحن فيه من الفرة والاخوة وجماعة واعلموا ان هذه النعمة لا تدوموا الا بشكرها لا تدوم هذه النعمة - 00:17:05

الا بالمحافظة على الجماعة بان نجتمع على ولاة امورنا ان نتعاون فيما بيننا على البر والتقوى وان تكون شاكرين عابدين لربنا جل وعلا يقول الله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:17:33

فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. اسأل الله تعالى ان يديم علينا امننا وجماعتنا نسأل الله تعالى ان يوفقا للاعمال الصالحة هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة - 00:18:01

اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعننا معهم بجودك ورحمتك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار - 00:18:29

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخروا وما اسررنا وما اعلننا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت وانت المؤخر لا الله الا انت اللهم حبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا. وكره اليها الكفر والفسق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم اصلاح لنا - 00:18:52

نياتنا واعمالنا واقوالنا واحلاقنا يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا اصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت - 00:19:14

صرامة لنا من كل شر اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائرون بلاد المسلمين. اللهم - 00:19:34

ما امنا في اوطاننا واصلاح اللهم ائمننا وولاة امورنا ووفق ولی امرنا لما تحب وترضى. اللهم لباس الصحة يا ارحم الراحمين اللهم انصر المجاهدين في كل مكان. اللهم ارحم شهدائنا وشهداء المسلمين. يا ارحم الراحمين - 00:19:57

اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته.  
ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته - [00:20:18](#)

ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعود بك من النار وما قرب اليها  
من قول او عمل. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين. الله - [00:20:34](#)  
اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغث بلادنا بالخيرات والبركات يا ارحم الراحمين واخر دعوانا ان الحمد - [00:20:54](#)